النظام يعدم اللاعب "جهاد قصاب" تحت التعذيب

zamanalwsl.net/news/article/73926

جهاد قصاب

تداول ناشطون نبأ مقتل لاعب المنتخب الوطني السوري ونادي الكرامة جهاد قصاب تحت التعذيب في سجن صيدنايا أمس بعد عامين من اعتقاله في آب أغسطس/2014 على أيدي عناصر فرع الأمن السياسي بحمص.

وبينما تجاهل النادي الذي يعد أهم رموز مدينة حمص وسوريا نبأ قتل النظام لـ"القصاب -40 عاما"، وردت في صفحته الرسمية تعليقات تؤكد مقتل النجم الذي مثّل "الكرامة" في أوج عطائه متدرجا في فئاته من الناشئين إلى الرجال.

كما ضج الفضاء الأزرق بخبر مقتل "جهاد" على صفحات ناشطين ورياضيين نعت "اللاعب الخلوق" الذي أعطى "منتخب الوطن فكافأه النظام بالاعتزال على طريقته".

ولم يكن اللاعب، الذي سطع نجمه بين عامي 2002 و2007، الوحيد بين نجوم الرياضة السورية الذين اعتقلهم النظام وقتلهم، إذ قضى العشرات منهم صبحي نحيلي، ويمان الجوابرة وجمال بايرلي لاعبو منتخبات سوريا بالكاراتيه، وألعاب القوى، والكيك بوكسنغ، إضافة إلى زملاء "قصاب في ناديه ولاعبي كرة

القدم "أحمد سويدان"، "عبد الباسط الخالد"، و"تمام زعرور"، فضلا عن "غازي زعيب" الرئيس السابق لنادي الكرامة الذي عمد النظام إلى تصفيته في منزله في بساتين "بابا عمرو" بحمص.

رحل "جهاد قصاب"، الذي لم يعرف أقرب المقربين منه مكان اعتقاله، تاركا وراءه أربعة أطفال، وأربع بطولات دوري وثلاث بطولات كأس ومشاركة مشرفة مع فريق الكرامة في بطولة كأس أبطال آسيا (2006) التي حل وصيفا رغم فوزه على فريق "تشونبوك هيونداي" الكوري الجنوبي في حمص أمام ناظري بشار الأسد الذي حضر المباراة على المدرجات حينها وقلّد "جهاد" الميدالية الفضية.

ودأب نظام الأسد على قتل معتقلين سوريين تحت التعذيب، حيث يندر يوم دون أن يصفّي معتقلين في أقبية مخابراته.

ووثقت تقارير حقوقية مقتل عشرات الآلاف تحت التعذيب منذ انطلاق الثورة السورية في آذار مارس/2011، أبرزها ما كشفه "القيصر" عندما نشر أكثر من 50 ألف صورة لنحو 11 ألف معتقل قضوا تحت التعذيب في معتقلات مخابرات المخابرات العسكرية.